نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

تفسيره عامة من آمن باﷲ أنه إذا أراد شيئا قال له كن فيكون ومتى لا يقول له كن لا يكون فإذا قال كن كان فهذا المخرج من أنه كان بإرادته وبكلمته لا أنه نفس الكلمة التي خرجت منه ولكن بالكلمة كان فالكلمة من اﷲ كن غير مخلوقة والكائن بها مخلوق .

وقول اﷲ في عيسى روح اﷲ وكلمته فبين الروح والكلمة فرق في المعنى لأن الروح الذي نفخ فيها مخلوق امتزج بخلقه والكلمة من اﷲ غير مخلوقة لم تمتزج بعيسى ولكن كان بها وإن كره لأنها من اﷲ أمر فعلى هذا التأويل قلنا لا على ما ادعيت علينا من الكذب والأباطيل .

ثم عاد المعارض أيضا إلى إنكار ما عنى اﷲ تعالى بقوله وجاء ربك والملك صفا صفا فادعى أن المجيء والإنتقال من مكان إلى